

Distr.: General
11 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، الساعة ١٢/٢٠

الرئيس: السيد مؤمن (بنغلاديش)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

بيان الرئيس

تنظيم العمل

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

انتخاب أعضاء المكتب

١ - الرئيس: قال إنه قد تمت المصادقة على المرشحين التالية أسمائهم كنواب لرئيس اللجنة للدورة السادسة والستين: السيد زدوروف (بيلاروس)، وقد صادقت عليه مجموعة دول شرق أوروبا؛ والسيد دونكل (لكسمبرغ)، وقد صادقت عليه مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى؛ والسيد يوحنا (نيجيريا)، وقد صادقت عليه مجموعة الدول الأفريقية. وبالنسبة لمنصب المقرر، صادقت مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على اختيار السيد لاندفيلد (سورينام).

٢ - انتُخب السيد زدوروف (بيلاروس)، والسيد دونكل (لكسمبرغ)، والسيد يوحنا (نيجيريا) نواباً للرئيس، وانتُخب السيد لاندفيلد (سورينام) مقرراً بالتركية.

بيان الرئيس

٣ - الرئيس: قال، مشيراً إلى تقسيم المسؤوليات داخل المكتب لدورة عام ٢٠١١، إنه سيتولى بنفسه مسؤولية المناقشة العامة والحوار مع الأمانة التنفيذيين للجان الإقليمية؛ وبند جدول الأعمال عن تنشيط أعمال الجمعية العامة؛ وبند جدول الأعمال عن تخطيط البرامج والأحداث الخاصة. وسيكون السيد زدوروف (بيلاروس) مسؤولاً عن البند ١٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي؛ والبند ١٨ عن متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨؛ والبند ٢٥ عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وسيكون السيد دونكل (لكسمبرغ) مسؤولاً عن البند ٢٢ من جدول الأعمال: مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة؛ والبند ٢٣ عن القضاء على الفقر وقضايا إنمائية

أخرى؛ والبند ٦١ عن السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السورية المحتل على مواردهم الطبيعية. وسيكون السيد يوحنا (نيجيريا) مسؤولاً عن البند ١٦ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛ والبند ٢١ عن العولمة والاعتماد المتبادل؛ والبند ٢٤ عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية؛ والبند ٢٦: نحو إقامة شراكات عالمية. وأخيراً سيكون السيد لاندفيلد (سورينام) مسؤولاً عن البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة؛ والبند ٢٠ عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

٤ - وانتقل إلى أساليب عمل اللجنة فقال إن اجتماعات اللجنة تبدأ بانتظام الساعة ١٠/٠٠ و ١٥/٠٠. وفي حالة تسجيل عدد قليل من المتكلمين لجلسة بعينها، ينبغي استغلال الفترة الزمنية لتلك الجلسة أو خدمات المؤتمرات المخصصة لها إما في المفاوضات أو في اجتماعات المجموعات المهتمة بالموضوع. ونظراً للوقت المحدود المتاح وأساليب العمل الجديدة القائمة، فمن الأهمية بمكان أن تعمل اللجنة بمزيد من الكفاءة، وأن تستفيد من الوقت المتاح إلى أقصى حد ممكن.

٥ - وأضاف أن قائمة المتكلمين في المناقشة العامة للجنة، وبنود جدول الأعمال الحالية إليها ستفتح يوم الاثنين، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. والمطلوب من الوفود أن تسارع في أقرب وقت ممكن إلى تسجيل أسمائها في قائمة المتكلمين لكي تتمكن اللجنة من تخطيط عملها بمزيد من الكفاءة. وفي غياب متكلم ما، سيوضع وفده تلقائياً في آخر قائمة المتكلمين، ما لم توضع ترتيبات لتغيير ترتيبه في القائمة مع وفد آخر.

التي تمت توزيعها، فإن الأمانة العامة تطلب ٤٨ ساعة لتجهيز الوثائق وإصدارها بجميع اللغات قبل النظر في مشاريع المقترحات على النحو المقرر. وما لم يتم الالتزام بتلك الطرائق، ستخاطر اللجنة بالرجوع إلى ممارستها الماضية التي كانت موضع انتقاد شديد.

٩ - وأضاف أنه بروح قرار الجمعية العامة ٥٣٠/٦٥، ينبغي أن تكون مشاريع القرارات أكثر إيجازاً وأن تكون عملية المنحى. ونظراً لأن المفاوضات غير الرسمية ستعقد في وقت مبكر من الدورة، فيجب تعيين الميسرين وتقديم مشاريع المقترحات في حينها. وينبغي لأولئك المهتمين بتيسير المفاوضات أو تقديم مشاريع المقترحات الالتزام بالمواعيد المحددة الموصى بها. وإذا ما دعت الضرورة، فإنه يمكن تحديد موعد للمشاورات غير الرسمية التي تجرى قبل اعتماد مشاريع المقترحات بناءً على توصية المكتب.

١٠ - وفيما يتعلق بمشروع برنامج العمل، قال إنه تم تخصيص وقت في هذا المشروع لستة أحداث جانبية ستركز على نماذج إنمائية تقودها الشعوب من أجل تحقيق سلام مستدام؛ وتمويل التنمية؛ ومتابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛ والاستراتيجيات الإنمائية البديلة لتوفير الوظائف؛ والأغذية وأمن الطاقة وكفاءتها؛ ووسائل تنفيذ التنمية المستدامة. وستكون الترجمة الشفوية للأحداث الخاصة "حسب المتاح".

١١ - وأشار إلى ضرورة وجود عنصرين رئيسيين لإتمام برنامج عمل اللجنة بنجاح. الأول هو الانضباط في الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم مشاريع المقترحات المبينة في وثيقة تنظيم الأعمال (A/C.2/66/L.1). والثاني هو الاستفادة التامة من الفترة الزمنية فيما بين النظر في البنود لكي تعد الوفود مشاريع المقترحات، أو لتحديد مواقف المجموعات، أو إجراء مشاورات غير رسمية.

٦ - وقد قررت الجمعية العامة في مقررها ٥٣٠/٦٥ الإبقاء على الفترة الزمنية الحالية وهي ٧ دقائق لفرادى الدول الأعضاء و ١٠ دقائق للوفود التي تتحدث بالنيابة عن مجموعة من الدول أثناء المناقشة العامة. وقررت أيضاً الإبقاء، حسب الاقتضاء، على الفترات الزمنية وهي ٥ دقائق لفرادى الدول الأعضاء و ٧ دقائق للوفود التي تتحدث بالنيابة عن مجموعة من الدول أثناء المناقشة العامة بشأن بنود معينة من جدول الأعمال. ولهذا ينبغي للمتكلمين الاقتصار في بياناتهم على النقاط الجوهرية وتقديم نسخ من البيانات الأطول حجماً لتوزيعها. وبالمثل، ينبغي أن يقتصر زمن البيانات الافتتاحية للأمانة العامة على عشر دقائق. والمطلوب صراحة من ممثلي الأمانة العامة والوكالات والصناديق والبرامج التركيز في بياناتهم على المسائل المختارة ذات الاهتمام لديهم، وعليهم أن يقدموا حسب الإمكان، نسخاً من بياناتهم للتوزيع. وأضاف أنه يعتزم تنبيه المتكلمين عندما يكون الوقت المتاح لهم قد قارب على الانتهاء.

٧ - وقال إن بنود جدول الأعمال التي أحالتها الجمعية العامة إلى اللجنة تضمنتها رسالة واردة من رئيس الجمعية العامة ستصدر بوصفها الوثيقة A/C.2/66/1. وأشار إلى تغيرات هامة عديدة في أساليب العمل التي اعتمدها الجمعية العامة في مقررها ٥٣٠/٦٥. ونظراً لأنه سيتم التفاوض على مشاريع القرارات في إطار مختلف بنود جدول الأعمال واعتمادها من قبل اللجنة طوال الدورة بدلاً من نهايتها، فينبغي للوفود بذل قصارى جهودها لتيسير اعتماد مقترحات المشاريع في المواعيد المحددة الموصى بها في الوثيقة A/C.2/66/L.1.

٨ - وعملاً بمقرر الجمعية العامة ٥٣٠/٦٥، تحتفظ اللجنة بعدة مواعيد محددة إلزامية لتقديم مشاريع القرارات، وستلتزم تماماً بالمواعيد المحددة التي قررها مكتب اللجنة. وكما لوحظ في المبادئ التوجيهية لتقديم مشاريع المقترحات

تنظيم الأعمال (A/C.2/66/L.1؛ و Add.1)

١٤ - وأخيراً، اقترح الرئيس ضرورة اعتماد تنظيم الأعمال باعتباره أول عمل يوم الاثنين، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وفي هذا الوقت ستكون قد صدرت رسالة رئيس الجمعية العامة التي تبلغ اللجنة بنود جدول الأعمال المخصصة لها، وستكون قد اتضحت الصورة الكاملة لتوقيت الأحداث الخاصة للجنة. واسترعى الاهتمام بعد ذلك إلى الوثيقة A/C.2/66/L.1/Add.1، التي تقدم معلومات عن حالة الوثائق المعروضة على اللجنة.

١٥ - السيدة دي لورنتس (أمانة اللجنة)، قالت إنه على غرار السنوات السابقة، سيكون تحت تصرف اللجنة البرنامج الحاسوبي "QuickPlace"، وهو موقع عمل إلكتروني مشترك مؤمن. وقد تم توزيع تعليمات بشأن استخدام هذا البرنامج كما وزعت بطاقة للتسجيل.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

١٢ - الرئيس: استرعى الاهتمام إلى تنظيم الأعمال المقترح والمبين في الوثيقة A/C.2/66/L.1. وقال إنه من المقرر أن تجري المناقشة العامة في الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وبعد ظهر يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر، ستعقد اللجنة حوارها السنوي مع الأمانة التنفيذيين للجان الإقليمية. وطبقاً لقرار الجمعية العامة ١٤٦/٦٥، ستعقد اللجنة جلسة منفصلة عن تمويل التنمية للنظر في مسألة الآليات المبتكرة لتمويل التنمية. وسيعقد هذا الاجتماع يوم الخميس، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وتعزم اللجنة أيضاً عقد جلسة مشتركة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي يوم ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، والأرجح أن تكون حول موضوع "الاستثمار في القدرة الإنتاجية من أجل نمو زاهر بالوظائف"، ولكن التفاصيل لم تستكمل بعد.

١٣ - واستطرد قائلاً إن الموعد النهائي لاختتام عمل اللجنة هو ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وهو موعد محدد استناداً إلى الزمن المطلوب لتجهيز تقارير اللجنة وإصدارها كوثائق تنظر فيها الجمعية العامة قبل توقف جلساتها، ولكي تنظر اللجنة الخامسة في توصية اللجنة الثانية. ومن الأهمية بمكان بالنسبة للجنة أن تستكمل أعمالها في الموعد المستهدف، لأن هناك أحداثاً رئيسية مقررة يحتمل أن تؤثر على تواجد أعضاء اللجنة، وهي الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في دربان في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، والمنتدى الرفيع المستوى الرابع المعني بفعالية التنمية، المقرر عقده في بوسان في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.